كتاب العلم

١- باب فضل العلم والعلماء

١- خ/٧١ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَال: حَدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَال: قَال: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيباً يَقُولُ سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ يُرِدِ اللّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقهْهُ فِي الدينِ، وَإِنمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هذِهِ الأمةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللّهِ، لايَضُرهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتى يَأْتِيَ أَمْرُ اللّهِ."

المعاني:

قائمة: متبعة وملتزمة ما أمر الله.

أمر الله: يوم القيامة.

خ/٣٤٤٠ خ/٧٠٢٤ م/٤٨٥٩ م/٤٨٦١ د/٤٢٤٩ ت/٢٦٤٥ جـه/١٠ جـه/٢٢٠ جه/٢٢١ جه/٣٩٥٢ در/٢٣٠ در/٢٣١ در/٢٣٢ يعل/٧٣٨٣

٢- خ/٧٣ حدّثنا الْحُمَيْدِي قَال: حَدثنا سُفْيَانُ قَال: حَدثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَاحَدثَنَاهُ الزهْرِي قَال: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَال: سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَال: قَال: النبيﷺ

"لاحَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ مَالا فَسُلطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَق، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلمُهَا."

المعاني:

الحكمة: العلم والمعرفة والشريعة.

خ ١٣٤٤ خ/٤٧٣٥ خ/٤٧٣٦ خ/٦٧٢٤ خ/٦٨٨٨ خ/٧٠٩٣ م/١٧٩٥ م/١٧٩٦ م/١٧٩٧ ت/١٩٣٦ جه/٤٢٠٨ جه/٤٢٠٩ حم/٩٩ حم/٦١٧ يعل/١٠٨٥ يعل/٥٠٧٨ يعل/٥١٨٦ يعل/٥٢٢٧ يعل/٥٤١٧ يعل/٥٤٧٨ يعل/٥٥٤٣

٣- خ/٧٩ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الْعَلاءِ قَال: حدثناحَمادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبي مُوسى، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا الناسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنمَا هِيَ قِيعَانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً وَلا تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللّهِ الذِي أُرْسِلْتُ بِهِ"

قَال: أَبُو عَبْدِاللّهِ قَال: إِسْحَاقُ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبلَتِ المَاءَ، قَاعٌ يَعْلُوهُ المَاءُ، وَالصفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الإِرْضِ.

المعاني:

الغيث: المطر.

الكلا: الشجر وما ترعاه الماشية.

أجادب: لا يبقى بها الماء.

٤- خ/٨٢ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَال: حَدثَنِي اللَيْثُ قَال: حَدثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ أَن ابْنَ عُمَرَ قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

"بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتى إِنِي لأَرَى الري يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُم أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ ابْنَ الْخَطابِ قَال: وفِيمَا أَوَلْتَهُ يَارَسُولَ اللّهِ؟ قَال: الْعِلْمَ."

المعانى:

فضلى: ما يبقى فى الكوب.

خ/٣٤٧٦ خ/٦٦٠٦ خ/٦٦٢٦ خ/٦٦٢٩ ت/٢٢٨٤ ت/٣٦٨٥ در/٢١٥٩

٥- خ/٩٧ أَخْبَرَنَا مُحَمدٌ، هُوَ ابْنُ سَلامٍ، حَدثنا الْمُحَارِبِي قَال: حَدثنا صَالِحُ بْنُ حَيانَ قَال: قَال: عَامِرٌ الشعْبِي حَدثَنِي أَبُوبُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَال: قَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيهِ وَآمَنَ بِمُحَمدٍ ﷺ ، وَالْعَبْدُ المَمْلُوكُ إِذَا أَدى حَق اللّهِ وَحَق مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ، فَأَدبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُم أَعْتَقَهَا فَتزَوجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ"

ثُم قَال: عَامِرٌ أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى المَدِينَةِ."

خ/٢٨٤٩ م/٢٩٣ حم/٧٦٨ در/٢٢٤٩

٦- م/٤٣٨٩ حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التمِيمِي أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللّه بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيقَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

" إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُم أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ، ثُم أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ."

خ/٦٩٢١ د/٣٥٧٤ ت/١٣٢٦ جه/٢٣١٤ ن/٥٣٧٩ شف/١٦٣٣ شف/١٦٣٤ يعل/٥٩٠٣ نقى/٩٩٥ قط/٤٣٨٤ قط/٤٣٨٨ قط/٤٤٠٢ قط/٤٤٠٤

٧- جه/٢٤١ حدّثنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرانِي حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرحِيمِ حدثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيسَةَ، عَنْ زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ

"خَيْرُ ما يُخلَفُ الرجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ."

قَالَ أَبُوالْحَسَنِ وَحَدثَنَا أَبُوحَاتِمٍ، مُحَمدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرهَاوِي حدثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، يَعْنِي أَبَاهُ حَدثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

م/٤١٢٥ ت/١٣٧٦ ن/٣٦٥٠ د/٢٨٨٠ در/٥٤٣ در/٥٦٥ يعل/٦٤٥٧ خز/٢٤٩٦ خز/٢٤٩٦ خز/٢٤٩٧ نقى/٣٧٠

٨- جه/٢٤٢ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حدّثنا مُحَمدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيةَ حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حدّثنا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ حَدثَنِي الزهْرِي حَدثَنِي عَبْدِاللّهِ الأغَر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"إن مِما يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عَلمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صالحا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لابْنِ السبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ."

٩- جه/٢٤٣ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِي حَدثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَن النبِي ﷺ قَالَ: "أَفْضَلُ الصدَقَةِ أَنْ يَتَعَلمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُم يُعَلمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ."

جه/٢٤٨ جه/٢٤٩

١٠- د/٣٦٤١ حدثنا مسَدَدُ بنُ مُسَرْهَدٍ أخبرنا عَبْدُاللّهِ بنُ دَاوُدَ قالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بنَ رَجاءِ ابنِ حَيْوَةَ يُحَدثُ عن دَاوُدَ ابنِ جَمِيلٍ عن كَثِيرِ بنِ قَيْسٍ قالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدرْدَاءِ فى مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقالَ: يَا أَبَاالدرْدَاءِ إِنِي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أنكَ تُحَدثُهُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ قَالَ: فَإِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ للّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنةِ، وَإِن المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِن الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِن فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِن الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِن الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَرثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ."

المعانى:

لتضع أجنحتها: مجاز عن التواضع تعظيما لحقه ومحبه للعلم.

حظ وافر: نصيب تام.

د/٢٦٤٣ ت/٢٦٨٠ ت/٢٦٨٣ جـه/٢٢٣ جـه/٢٢٥ جـه/٢٢٦ جـه/٢٣٩ ن/١٥٨ در/٣٤٩ در/٣٥١ در/٣٦٣

١١- ت/٢٦٤٦ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرازِي حَدثَنَا مُحَمدُ ابْنُ الْمُعَلى حَدثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ عَنْ سَخْبَرَةَ عَنِ النبِي ﷺ قَالَ:

" مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفارَةً لِمَا مَضَى"

قَالَ: أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ، أَبُودَاوُدَ يُضَعفُ، وَلا نَعْرِفُ لِعَبْدِاللّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلا لأَبِيهِ، وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ نُفَيْعٌ الأَعْمَى، تَكَلمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

در/٥٦٧

١٢- ت/٢٦٧٩ حدثنا مُحَمدُ بْنُ إسْمَاعِيلَ حَدثَنا إبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدثَنا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

جه/٢٢٢

١٣- ت/٢٦٨٢ حَدثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ حَدثَنَا خَلَفُ بْنُ أَيوبَ الْعَامِرِي عَنْ عَوْفٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ فِي الدِينِ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِن حَدِيثِ عَوْفٍ إلا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَيْخِ خَلَفِ بْنِ أَيوبَ الْعَامِرِي ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمدِ بْنِ الْعَلاءِ، وَلا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ؟.

المعانى:

حسن سمت: المراد شخص متناسب عقله فعله وقوله فجاء كل ذلك على سبيل واحده فى موافقة الشرع.

سمت: شكل وهيئة.

١٤- ط/١٨٣٦ حدّثني عَنْ مَالِكٍ؛ أَنهُ بَلَغَهُ أَن لُقْمَانَ الْحَكِيمَ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ:

"يَابُنَي جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَاحِمْهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ فَإِن اللهَ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي اللهُ الأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ السمَاءِ."

المعانى:

وابل: المطر الغزير

در/٦٥٤

١٥- در/٢٢٩ حَدّثنا يَعْقُوب بْنُ إبْرَاهيم حَدّثنا يَحْيى بن سَعِيد القَطّان عَنْ عُبَيدِاللّهِ قَال: سَمِعْتُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيسَعِيد يُحَدِثُ عَنْ أَبيه عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَال قِيلَ يارَسُولَ اللّهِ أَيُ النَاسِ أَكْرَمُ قال:

"أَتْقَاهُمْ. قالوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قالَ: فيُوسُفُ بن يَعْقُوبَ نَبِيُ اللّهِ بن نَبِيُ اللّهِ ابْنِ خَليلِ اللّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذا نَسْأَلُكَ؟ قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ العَرَبِ تَسْأَلُونِي خِيَارُهُمْ في الجَاهِلِيّةِ خِيَارُهُمْ في الإسْلامُ إِذَا فَقِهُوا."

خ/٣١٧٤ خ/٣١٩٣ خ/٣٢٠٢ خ/٣٣٠٣ خ/٣٣٠٤ خ/٣٣٩٢ م/٦٠٦٤ م/٦٣٥٦ م/٦٦١٠ شف/١٥ حم/١٠٤٥ يعل/٦٠٧٠ يعل/٦٥٦٢

١٦- در/٢٩١ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيم أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِيبَكِير أَخْبَرَنَا شِبْلُ عَنْ عَمْرُو بِنُ دِيْنَارِ عَنْ طَاوِسْ قَالَ: قِيلَ يَارَسُولَ اللّه ﷺ أَيُ النّاسِ أَعْلَمُ قَالَ:

"مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النّاسِ إِلَى عِلْمِهِ وَكُلّ طَالِبَ عِلْمِ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمِ."

المعاني:

غرثان: مُشْتَاقٌ لِلعِلْم.

يعل/٢١٨٣

---

١٧ - در/٢٩٥ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبِ بْنُ إبرّاهِيمَ حَدّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ حَدّثَنَا الْوَلِيدُ بِنُ جَمِيلِ الكِنَانِي حَدّثَنَا مَكْحُول قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

فَضْلُ العَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَ تَلا هَذِهِ الآيَة ﴿ إِنْمَا يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبَادِه الْعُلَمَاءُ﴾ إنّ اللّه وَمَلائِكَتُهُ وَأَهْلَ سَمَاوَاتِه وأَرْضِيه والنُون فِي الْبَحْر يُصَلّون على الذين يُعلّمُون النّاسَ الْخَير.

در/٣٤٧ ت/٢٦٨٣

١٨- در/٣٤٢ أَخْبَرَنَا مَرْوان بنُ مُحَمّد حَدّثَنا يَزِيد بنُ رَبِيعَة الْصَنْعَانِي حَدّثَنا رَبِيعَةَ بنُ يَزِيدِ قال: سَمِعْتُ وَاثِلة بنْ الأسْقَعِ يَقُول: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلانِ مِنَ الأجْرِ فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأجْرِ."

المعاني:

كِفْلان: نَصِيبَان.

م/٢٢٠ د/٤٢٤١ د/٤٢٥٦ د/٤٢٥٩ ت/٢١٩٥ ت/٢١٩٧ ت/٢١٩٨ جـــه/٣٩٥٤ جه/٣٩٦١ در/٣٤٥ در/٣٥٤ در/٣٦٠ در/٣٧٦ يحل/٤٢٦٠ يعل/٦٥١٥

١٩- در/٥٢١ أخْبَرَنَا عَبْدَالوَهَابِ بنْ سَعِيد حَدّثَنا شُعَيب هُوَ ابْنُ إسحَاقَ حَدّثَنا الأوْزَاعِي حَدّثَنِي حَسّانَ بنْ عَطِيّةَ أَنّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"أَنَا أعْظَمَكُم أَجْرًا يَوْمَ القِيَامَةِ لأنّ لِيَ أَجْرِيَ ومِثْلُ أَجْرِ مَنْ اتَبَعَنِي."

٢٠- در/٥٢٢ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بنْ إسْمَاعِيلُ حَدّثَنا عَبْدَالسّلامِ عَنْ لَيثِ عَنْ بِشْر عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ وَلَو دَعَا رَجُلٌ رَجُلا كَانَ يَومَ القِيامَةِ مَوْقُوفًا بِهِ لازِماً بِغَارِبِه ثُمّ قَرَأَ ﴿ وقِفُوهُمْ إِنّهُمَ مَسئُولُون﴾.

المعاني:

غاربه: ملتصق بكتفه مسئولا عما يعمل.

٢١- در/٣٧٠ أَخْبَرَنَا مَكِّيّ بنُ إبراهيمَ حَدّثنا هِشَامُ عَنِ الْحَسَنَ قَالَ:

"الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَافِع، وَعِلْمٌ عَلَى اللِسَانِ فَذَلِكَ حُجةُ اللّهِ عَلَى ابْنِ آدَم."

در/٣٧١

٢٢- ن/٣٠٨٦ أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِالأعْلَى قَالَ: حَدثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنِ الزهْرِي قَالَ: قُلْتُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَعَمْ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السرْحِ والْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللفْظُ لأحْمَدَ قَال: حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِبِ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي.

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا."

المعانى:

تنتثلونها: تستخرجونها.

جوامع الكلم: قوة الحجة والفصاحة.

خ/٢٨١٥ خ/٦٥٩٩ خ/٦٦١٣ خ/٦٨٤٧ م/١٠٧٢ م/١٠٧٥ م/١٠٧٦ ن/٣٠٨٦ ن/٣٠٨٨ يعل/٦٢٨٧

٢٣- حم/١٢٤ حَدثَنَا الحُمَيْدِيُ قَالَ: حَدثَنَا سُفْيَانُ بنُ مسعر عَنْ عَمْرُو بنُ مُرَة عَنْ عَبدِاللّهِ ابن سَلَمَة عَنْ عَبْدِاللّهِ بنْ مَسْعُود قَالَ: مِنْ كُلِ شَيء قَد أُوتِى نَبِيُكُم عِلْمُه إلا مِنْ خَمْسٍ ﴿إِنّ اللّه عِنْدَه عِلْمُ السّاعَةِ﴾ إلى آخر السورة.

٢٤- د/٣٦٦٥ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ أخبرنا أَبُومِسْهَرٍ أخبرنا عَبادُ ابْنُ عَبادٍ الْخَواصُ عَنْ يحيى بْنِ أَبِيعَمْرٍو السيْبَانِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللّهِ السيبَانِي عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأشْجَعِي قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

" لا يقْص إلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ."

المعانى:

مأمور: أى مأذون له بذلك من الحاكم أو مأمور من عند الله كبعض العلماء والأولياء.

مختال: متكبر طالب للرياسة.

جه/٣٧٥٣ در/٢٧٨١

٢٥- در/١١٩ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بِنُ المُبَارَكِ حَدّثَنَا يَحْيَى بِنُ حَمْزَةَ حَدّثَنِي أبوُسَلَمَةَ أنّ النَبِيﷺ سُئِلَ عَنِ الأمْرِ يَحْدُث لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلا سُنْةٍ فَقَالَ:

"يَنْظُر فِيهِ العَابِدُون مِنَ المُؤْمِنِينَ."

المعانى:

العابدون: المجتهدون العالمون بالكتاب والسنة.

٢- باب طلب العلم

١- خ/٧٧ حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ قَال: حَدثنا أَبُو مُسْهِرٍ قَال: حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ حَرْبٍ حَدثَنِي الزبَيْدِي، عَنِ الزهْرِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الربِيعِ قَال:

"عَقَلْتُ مِنَ النبِي ﷺ مَجةً مَجهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ."

المعانى:

مجة: كمية من ماء المضمضة.

٢- خ/١١٨ حدّثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللّهِ قَال: حَدثنِي مالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الأعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَال:

"إِن الناسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُوهُرَيْرَةَ، وَلَوْلا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللّهِ مَا حَدثْتُ حَدِيثاً، ثُم يَتْلُو ﴿ إِن الذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَينَاتِ إِلَى قَوْلِهِ الرحِيمُ ﴾ إِن إِخْوَانَنَا مِنَ المُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصفْقُ بِالأسْوَاقِ، وَإِن إِخْوانَنَا مِنَ الأنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِن أَبَاهُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُول اللّهِ ﷺ بِشِبَعِ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَالا يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَالا يَحْفَظُونَ."

المعانى:

أكثر أبو هريرة : أى فى رواية الحديث.

الصفق: صفقات التجارة- بمعنى السعى والحركة فى السوق.

جه/٢٦٢

٣- ت/٢٦٨٤ حَدثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشيْبَانِي الْبَصْرِي حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَراجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ:

" لَنْ يَشْبَعَ المَؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ حَتى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنةُ"

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤ ت/٢٦٨٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا"

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ الْمَخْزُومِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

جه/٤١٦٩

٥- حم/٣٨٤ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعْدٍ الأَعْمَى يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِيرَبَاحٍ يَقُولُ: خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ بِمِصْرَ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُهُ وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى مَنْزِلَ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ الأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ فَأُخْبِرَ بِهِ فَعَجِلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَاأَيُّوبَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي وَغَيْرُ عُقْبَةَ فَابْعَثْ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَدُلُّهُ عَلَى مَنْزِلِ عُقْبَةَ فَأُخْبِرَ عُقْبَةُ بِهِ فَعَجِلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ وَقَالَ مَاجَاءَ بِكَ يَا أَبَاأَيُّوبَ؟ فَقَالَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ عُقْبَةُ نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ سَتَرَ مُؤْمِناً فِي الدُّنْيَا عَلَى خِزْيَةٍ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا رَاجِعاً إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا أَدْرَكَتْهُ جَائِزَةُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ إِلَّا بِعَرِيشِ مِصْرَ.

د ٦٤٩٧ م/٦٧٥٣ د/٤٩٤١ ت/١٤٢٥ ت/١٩٣٠، ت/٢٩٤٣ جه/٢٢٥ جه/٢٥٤٤

نقي ١٠٨

٦- در/٢٢٧ أَخْبَرَنَا عُثْمَان بنْ الهيثم حَدّثَنَا عَوْنٌ عَنْ رَجُلٍ يُقَال له سُلَيْمَان بنُ جَابِر مِنْ أَهْل هَجَرٍ قَالَ: قَال إبنُ مَسْعُود قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"تَعلّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِمُوه النّاسَ، تَعلّمُوا الْفَرَائِضَ وعَلِمُوه النّاسَ، تَعلّمُوا القُرْآنَ وَعَلِمُوه النّاسَ فإنِي امْرُؤ مَقْبُوض والعِلْمَ سَيُقْبَض وتَظْهَر الفِتَنُ حَتَى يخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيْضَة لا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَينَهُما."

جه/٢٧١٩ يعل/٥٠٢٨ قط/٣٩٩٣ قط/٤٠٣٧ قط/٤٠٣٨

٣- باب السؤال عن العلم

١- خ/٥٩ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سِنَانٍ قَال: حَدثَنَا فُلَيْحٌ وَحَدثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَال: حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَال: حَدثَنِي أَبِي قَال: حَدثَنِي هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَال: بَيْنَمَا النبي ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدثُ الْقَوْمَ، جَاءَهُ أَعْرَابِيُّ فَقَال: مَتَى السَاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللّهِﷺ يُحَدثُ، فَقَال: بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَال: فَكَرِهَ مَا قَال: وَقَال: بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَال:

"أَيْنَ أُرَاهُ السائِلُ عَنِ الساعَةِ"

قَال: هَا أَنَا يَارَسُولَ اللّهِ، قَال:

"فَإِذَا ضُيعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ الساعَةَ"

قَال: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَال:

"إِذَا وُسدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ الساعَةَ."

المعاني:

وسد: أسند ووكل.

خ/٦١٣٢

٢- خ/٦١ حدّثنا قُتَيْبَةُ، حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَال: قَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"إِن مِنَ الشجَرِ شَجَرَةً لا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنهَا مَثَلُ المُسْلِمِ، فَحَدثُونِي مَاهِيَ؟"

فَوَقَعَ الناسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَال: عَبْدُاللّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنهَا النخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُم قَالوا حَدثْنَا مَاهِيَ يَارَسُولَ اللّهِ؟ قَال:

"هِيَ النخْلَةُ."

خ/٦٢ خ/٧٢ خ/١٣١ خ/٤٤١٧ خ/٥١٢٧ خ/٥١٣١ خ/٥٧٩٢ م/٦٩٩٨ م/٢٠٠٢ ت/٣٣٠١ ط/١٥٧٣ حم/٦٧٦ در/٢٨٨

٣- خ/٦٣ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَال: حَدثنا اللّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، هُوَ المَقْبُرِي، عَنْ شَرِيكِ ابْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النبِي ﷺ فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ ثُم عَقَلَهُ، ثُم قَال: لَهُمْ أَيكُمْ مُحَمدٌ؟ وَالنبِي ﷺ مُتكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا هَذَا الرجُلُ الأَبْيَضُ المُتكِئُ فَقَال: لَهُ الرجُلُ ابْنَ عَبْدِالمُطلِبِ؟ فَقَال: لَهُ النبِي ﷺ

"قَدْ أَجَبْتُكَ"

فَقَال: الرجُلُ لِلنبِي ﷺ إِني سَائِلُكَ فَمُشَددٌ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، فَلا تَجِدْ عَلَيّ فِي نَفْسِكَ فَقَال:

"سَلْ عَما بَدَا لَكَ"

فَقَال: أَسْأَلُكَ بِرَبكَ وَرَب مَنْ قَبْلَكَ، آللّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى الناسِ كُلهِمْ؟ فَقَال:

"اللهُم نَعَمْ"

قَال: أَنْشُدُكَ بِاللّهِ، آللّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَليَ الصلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللّيْلَةِ؟ قَال:

"اللهُم نَعَمْ"

قَال: أَنْشُدُكَ بِاللّهِ، آللّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشهْرَ مِنَ السنَةِ؟ قَال:

"اللهُم نَعَمْ"

قَال: أَنْشُدُكَ بِاللّهِ، آللّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَال: النبِي ﷺ

"اللهُم نَعَمْ"

فَقَال: الرجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ ابْنِ بَكْرٍ وَرَوَاهُ مُوسَى وَعَلِي بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ بِهَذَا.

المعاني:

تجد علي: لا تغضب مني.

ت/٦٤٩ جه/١٤٠٢ ن/٢٠٩٠ ن/٢٠٩١ ن/٢٠٩٢ شف/٦٠٥

٤- خ/٧٤ حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزهْرِي قَال: حَدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال: حَدثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدثَ أَن عُبَيْدَاللّهِ بْنَ عَبْدِاللّهِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبـاسٍ أَنـهُ تَمَـارَى هُـوَ وَالْحُر بْنُ قَيْس بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِي فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَال: ابْنُ عَباسٍ هُوَ خَضِرٌ، فَمَر بِهِمَـا أُبَي ابْنُ كعْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَباسٍ فقَال: إِني تمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى، الـذِي سَـأَلَ مُوسَى السبِيلَ إِلَى لُقِيهِ، هَلْ سَمِعْتَ النبِي يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَال: نَعَمْ، سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللّـهِ ﷺ يَقُـولُ "بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَال: هَلْ تَعْلَمُ أَحَـداً أَعْلَـمَ مِنْكَ؟ قَال: مُوسَى لا، فَأَوْحَى اللّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السـبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَـهُ إِذَا فَقَـدْتَ الْحُـوتَ فَـارْجِعْ، فَـإِنكَ سَـتَلْقَاهُ، وَكَانَ يَتبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَال: لِمُوسَـى فَتَـاهُ أَرَأَيْـتَ إِذْ أَوَيْنَـا إِلَـى الصخْـرَةِ؟ فَإِني نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَال: ذَلِكَ مَا كُنا نَبْغِي، فَارْتَدا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصا، فَوَجَدَا خَضِرا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الذِي قَـص اللّـهُ عَـز وَجَـل فِـي كِتَابِهِ."

المعاني:

تماري: تجادلوا وتحدثوا.

خ/٧٨ ح/١٢٢ خ/٣١٠٣ خ/٣٢١٨ خ/٣٢١٩ خ/٤٤٤٤ خ/٤٤٤٦ خ/٧٠٤٢ م/٦٠٦٦ م/٦٠٦٨ م/٦٠٧١ ت/٣١٤٧ حم/٣٧١

٥- خ/٨٣ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قال: حَدثَنِي مَالِكٌ، عنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللّهِ، عنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجةِ الْوَادَعِ بِمِنىً لِلنَاسِ يَسْأَلُونَهُ. فَجاءَهُ رَجُلٌ فَقَال: لَمْ أَشْعُرْ فَحلقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقال:

"ذْبَحْ وَلا حَرَجَ"

فَجاءَ آخَرُ فَقَال: لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَال:

"ارْمِ وَلا حَرَجَ"

فَمَا سُئِلَ النبي ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدمَ وَلا أُخرَ إلا قَال:

"افْعَلْ وَلا حَرَجَ."

خ/٨٤ خ/١٢٤ خ/١٦٤٩ م/٣٠٥٩ د/٢٠١٥ شف/٩٧٤ در/١٩١٥ خز/٢٩٥٧

٦- خ/٨٨ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُوالْحَسَنِ قَال: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ قَال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَال: حَدثَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ أَنهُ تَزَوجَ ابْنَةً لأبِي إِهَابِ ابْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالتْ إِني قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالتِي تَزَوجَ، فَقَال: لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنكِ أَرْضَعْتِنِي، وَلا أَخْبَرْتِنِي، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَال: رَسُولُ اللّهِ

"كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟

فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ، وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ."

خ/٨٩ خ/١٩٤٧ خ/٢٣٣٧ خ/٢٤٩٧ خ/٢٥١٧ خ/٤٨٩٣ خ/٤٨١٦ خ/٤٩٠٥ خ/٥٠٥٥ خ/٥٨٠٤ ت/١١٥٣ ن/٣٤٥٤ ط/١٢٥٧ شف/١٠٨٥ حم/٥٧٩ در/٩٢ در/٢٢٥٩ نقى/١٠٠٩ نقى/١٠١٠ قط/٤٢٩٤ قط/٤٢٩٦

٧- خ/٩١ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمدٍ قَال: حَدثنا أَبُوعَامِرٍ قَال: حَدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ المَدِينِي، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِي

"أن النبي ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللقَطَةِ، فَقَال: اعْرِفْ وِكَاءَهَا، أَوْ قَال: وِعَاءَهَا، وَعِفَاصَهَا، ثُم عَرِفْهَا سَنَةً، ثُم اسْتَمْتِعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبهَا فَأَدهَا إِلَيْهِ قَال: فَضَالةُ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتى احْمَرتْ وَجْنَتَاهُ، أَوْ قَال: احْمَر وَجْهُهُ، فَقَال: وَمَالَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ المَاءَ وَتَرْعَى الشجَرَ، فَذَرْهَا حَتى يَلْقَاهَا رَبهَا قَال: فَضَالةُ الْغَنَمِ؟ قَال: لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذئْبِ."

المعانى:

اللقطة: الشيء الضائع.

وكاءها: ما تحفظ فيه مثل الكيس.

عفاصها: شكلها ورباطها.

سقاؤها: ما يشرب منه، حيث تخزن الماء فى بطنها.

حذاؤها: حافرها.

خ/٢٢٤٣ خ/٢٢٩٥ خ/٢٢٩٦ خ/٢٢٩٧ خ/٢٣٠٤ خ/٢٣٠٦ خ/٤٩٨٤ خ/٥٧٦١
م/٤٤٠٠ م/٤٤٠١ م/٤٤٠٤ د/١٧٠٤ د/١٧١٢ ت/١٣٧٢ جه/٢٥٠٤ ط/١٤٤٦

٨- خ/٩٢ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الْعَلاءِ قَال: حَدثنا أَبُوأُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِيبُرْدَةَ، عَنْ أَبِيمُوسَى قَال: سُئِلَ النبي ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَما أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُم قَال: لِلناسِ

"سَلُونِي عَما شِئْتُمْ"

قَال: رَجُلٌ مَنْ أَبِي؟ قَال:

"أَبُوكَ حُذَافَةُ"

فَقَامَ آخَرُ فَقَال: مَنْ أَبِي يَارَسُولَ اللّهِ؟ فَقَال:

" أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ"

فَلَما رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَال: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنا نَتُوبُ إِلَى اللّهِ عَز وَجَل.

خ/٩٣ خ/٥١٥ خ/٤٣٤١ خ/٤٣٤٢ خ/٤٤٧٥ خ/٦٠٠٢ خ/٦٦٨٠ خ/٦٨٦٣ خ/٦٨٦٧ م/٦٠٢٢ م/٦٠٢٣ م/٦٠٢٤ م/٦٠٢٨ ت/٣٠٥٤ يعل/٣١٣٤ يعل/٣٦٨٩ يعل/٣٦٩٠ يعل/٧٣٠٣

٩- خ/١٠٣ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبي مَرْيَمَ قَال: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَال: حَدثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أن عَائِشَةَ زَوْجَ النبِي ﷺ كَانَتْ لا تَسْمَعُ شَيْئًا لا تَعْرِفُهُ إلا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتى تَعْرِفَهُ، وَأَن النبيﷺ قَال:

"مَنْ حُوسِبَ عُذب"

قَالتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قَالتْ فَقَال:

"إِنمَا ذَلِكِ الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ."

المعانى:

العرض: الوقوف أمام الله للحساب.

يهلك: عذب فى النار.

خ/٤٦٥٢ خ/٦١٧٢ م/٧١٢٥ م/٧١٢٧ م/٧١٢٨ د/٣٠٩٤ ت/٢٤٢٥ ت/٣٣٣٥ يعل/٤٤٥٣ خز/٨٤٩

١٠- خ/١٢٣ حدّثنا عُثْمانُ قَال: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبِي ﷺ فَقَال: يَارَسُول اللّهِ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللّهِ؟ فَإِن أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَباً، وَيُقَاتِلُ حَمِيةً، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ، قَال: وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إلا أَنهُ كَانَ قَائِماً، فَقَال:

"مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللّهِ عَز وَجَل."

المعانى:

حمية: غيرة وتعصباً.

ح/٢٦٥٥ خ/٢٩٥٧ خ/٧٠٢٢ م/٤٨٢٤ م/٤٨٢٦ ت/١٦٤٦ جـــه/٢٧٨٣ ن/٣١٣٥
يعل/٧٢٥٣

١١- خ/١٢٥ حدّثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَال: حَدثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ قَـال: حَدثَنَـا الأعْمَـشُ سُـلَيْمانُ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ قَال: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النبِـي ﷺ فِـي خَـرِبِ المَدِينَـةِ، وَهُـوَ يَتَوَكأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَر بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَال: بَعْضُهُـمْ لِبَعْـضٍ سَـلُوهُ عَـنِ الـروحِ؟ وَقَـال: بَعْضُهُمْ لا تَسْأَلُوهُ، لا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَال: بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنهُ، فَقَامَ رَجُـلٌ مِنْهُـمْ فَقَـال: يَاأَبَا الْقَاسِـمِ، مَـا الـروحُ؟ فَسَـكَتَ، فَقُلْـتُ إِنـهُ يُوحَـى إِلَيْـهِ، فَقُمْـتُ، فَلَمـا انْجَلَـى عَنْـهُ، فَقَـال: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الروحِ قُلِ الروحُ مِنْ أَمْرِ رَبي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إلا قَلِيلا﴾
قَال: الأعْمَشُ هكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا.

المعاني:

خرب المدينة: الخالية من السكان.

عسيب: جريدة نخل.

أوتوا: أوتيتم.

خ/٤٤٤٠ خ/٧٠٢٦

١٢- خ/١٣٠ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلامٍ قَال: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ قَال: حَدثَنَا هِشَامٌ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُم سَلَمَةَ، عَنْ أُم سَلَمَةَ قَالتْ: جَاءَتْ أُم سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالتْ يَارَسُـول اللـهِ، إِن اللّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَق، فَهَلْ عَلَى المَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟
قَال: النبِي ﷺ
"إِذَا رَأَتِ المَاءَ"
فَغَطتْ أُم سَلَمَةَ، تَعْنِي وَجْهَهَا، وَقَالتْ يَارَسُول اللهِ، وَتَحْتَلِمُ المَرْأَةُ؟ قَال:
"نَعَمْ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا."

المعاني:

توبت: كثر خيرها.

خ/٢٧٨ خ/٣١٤٩ خ/٥٧٤٠ خ/٥٧٧٠ م/٦١٦ م/٦١٩ ن/١٩٧ ط/١١٥ ش
حم/٢٩٨ يعل/٦٨٩٥

٤- باب تبليغ العلم

١- خ/٦٧ حدّثنا مُسَدَّدٌ قَال: حَدثنا بِشْرٌ قَال: حَدثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَ النبي ﷺ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ قَال:

"أي يَوْمٍ هَذَا؟"

فَسَكَتْنَا حَتى ظَنَنا أَنهُ سَيُسَمِيهِ سِوَى اسْمِهِ، قَال:

"أَلَيْسَ يَوْمَ النحْرِ؟"

قُلْنَا بَلَى. قَال:

"فَأَي شَهْرٍ هَذَا؟"

فَسَكَتْنَا حَتى ظَنَنا أَنهُ سَيُسَمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَال:

"أَلَيْسَ بِذِي الْحِجةِ؟"

قُلْنَا بَلَى، قَال:

"فَإِن دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلغِ الشاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِن الشاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ."

خ/١٠٥ خ/١٦٥٢ خ/١٦٥٤ خ/١٦٥٥ خ/٤١٣٧ خ/٤١٤٠ خ/٥٢٢٨ خ/٥٦٩٥ خ/٦٤٠٥ خ/٦٦٦٩ خ/٧٠١١ م/٢٨٥٢ م/٤٢٨٥ م/٤٢٨٦ م/٤٢٨٨ د/١٩٠٥ ت/٢١٥٩ ت/٣٠٨٥ جـه/٢٣٣ جـه/٣١٥٥ جـه/٣٠٥٧ جـه/٣٠٧٤ جـه/٣٩٣١ در/١٨٥٨ در/١٩٢٣ يعل/١٥٨٩ يعل/١٦٢٢ يعل/٥٥٨٦ خز/٢٩٢٩ خز/٢٩٧٥ نقى/٤٦٨ نقى/٨٣٢

٢- خ/٦٨ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ قَال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَال:

"كَانَ النبِي ﷺ يَتخَولُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأيامِ، كَرَاهَةَ السآمَةِ عَلَينَا.

المعاني:

يتخولنا: يذكرنا من حين لأخر ويتعهدنا.

خ/٧٠ حم/١٠٧ يعل/٥٠٣٢ يعل/٥١٣٧

٣- خ/٦٩ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ قَال: حَدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ قَال: حدثَنِي أَبُو التياحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ قَال:

"يَسرُوا وَلا تُعَسرُوا، وَبَشرُوا وَلا تُنَفرُوا."

خ/٥٧٧٤ م/٤٤٢٧ م/٤٤٣٠ د/٤٨٣٠ شف/٥٢ يعل/٤١٧٢ يعل/٧٣١٩

٤- خ/٨٦ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَال: حَدثنا وُهَيْبٌ قَال: حَدثناهِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلي، فَقُلْتُ مَاشَأْنُ الناسِ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السمَاءِ، فَإِذَا النَاسُ قِيَامٌ، فَقَالتْ سُبْحَانَ اللّهِ، قُلْتُ آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتى تَجَلانِي الْغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصُب عَلَى رَأْسِي المَاءَ، فَحَمِدَ اللّهَ عَز وَجَل النبِي ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُم قَال:

"مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إلا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتى الْجَنةَ وَالنارَ، فَأُوحِيَ إِلَي أَنكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبَ لا أَدْرِي أَي ذَلِكَ قَالتْ أَسْمَاءُ مِنْ فِتْنَةِ الدجالِ، يُقَال: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرجُلِ؟ فَأَما المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ لا أَدْرِي بِأَيهِمَا قَالتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَبَعْنَا هُوَ مُحَمدٌ، ثَلاثاً، فَيُقَال: نَمْ صَالِحًا، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِناً بِهِ، وَأَما الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لا أَدْرِي أَي ذَلِكَ قَالتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لا أَدْرِي، سَمِعْتُ الناسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ."

المعاني:

الغشي: ضعف يصري من شدة الحر.

يقال له صالحة: اطمئن في قبرك.

أوقنا به: ألزمنا بمحمد ﷺ.

خ/١٨٢ خ/٨٨١ خ/١٠٠٦ خ/١٠١٣ خ/١١٧٩ خ/٦٨٥٩ م/١٩٩٩ م/٢٠٠٤
م/٧١١٣ د/٤٧٤١ ن/١٤٧٣ ن/١٤٧٤ ن/١٤٩٧ ن/١٤٩٩ ن/٢٠٦٠ ن/٢٠٦٣
ن/٥٥٠٢ ط/٤٣٤ حم/١٧٩ در/١٥٣٦ يعل/١١٠١ خز /٨٥١ خز/١٣٩٨

٥- خ/٩٥ حَدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ حَدثنا عَبْدُالصمَدِ قَال: حَدثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ المُثَنى قَال: حَدثنا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ

"أَنهُ كَانَ إِذَا تَكَلمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاثًا، حَتى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلمَ عَلَيْهِمْ، سَلمَ عَلَيْهِمْ ثَلاثًا."

خ/٩٤ خ/٥٨٩١ د/٣٦٥٣ د/٣٦٥٤ د/٣٦٥٥ ت/٢٧٢١

٦- خ/١٠٤ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَال: حدثَنِي اللّيْثُ قَال: حَدثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنهُ قَال: لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكةَ ائْذَنْ لِي أَيهَا الأَمِيرُ، أُحَدثْكَ قَوْلا قَامَ بِهِ النبِي ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلمَ بِهِ، حَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُم قَال:

"إِن مَكةَ حَرمَهَا اللّهُ، وَلَمْ يُحَرمْهَا الناسُ، فَلا يَحِل لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا إِن اللّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُم عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلغِ الشاهِدُ الْغَائِبَ،"

فقيل لأبي شُرَيْحٍ مَا قَال: عَمْرٌو؟ قَال: أنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، لا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلا فَارًّا بِـ
فارًا بِحَرْبَةٍ .

المعاني:

البعوث: الوفود.

بحربة: سرقة.

لا يعيذ: لا يجير.

فارا بدم: عليه دية قتيل.

٧- خ/١١٠ حدّثنا مُوسَى قَال: حَدثنا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ع
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبِي ﷺ قَال:

"تَسَمَوْا بِاسْمِي وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَ الشَيْطَانَ لا يَتَمَثلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَي مُتَعَمدًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ."

المعاني:

الكنية: اللقب.

يتبوأ: مكان الجلوس.

خ/١٠٦ خ/١٠٧ خ/١٠٨ خ/١٠٩ خ/١٢٣٠ خ/٣٢٧٣ خ/٥٨٤٤ م/٣ م/٤ م/٦
د/٣٦٥١ ت/٢٢٥٧ ت/٢٦٥٧ ت/٢٦٥٨ ت/٢٦٥٩ ت/٢٦٦٠ ت/
ت/٢٦٦٧ ت/٢٩٤٩ ت/٣٧١٣ جه/٣٠ جه/٣٢ جـه/٣٣ جـه/٣٦ جـه/٣٧ حـم/١١٦
در/٢٣٧ در/٢٣٨ در/٢٣٩ در/٢٤٠ در/٢٤١ در/٢٤٢ در/٢٤٣ در/٢٤٤ در
در/٥٩٩ يعـل/٢٥٩ يعـل/٢٦٠ يعـل/٤٩٦ يعـل/٥٨٨ يعـل/٦٣١ يعـل/٦٦٧ يعـل
يعـل/٩٦٦ يعـل/١٢٠٩ يعـل/١٢٢٩ يعـل/١٦٣٦ يعـل/١٧٥١ يعـل/١٨٤٧ يعـل
يعل/٢٣٣٨ يعل/٢٧٢١ يعـل/٢٩٠٩ يعـل/٣١٤٧ يعـل/٣٧١٦ يعـل/٣٩٠٤ يعـل/٤٠٠١
يعل/٤٠٢٥ يعل/٤٠٦١ يعـل/٤٠٧٠ يعـل/٤٠٧٦ يعـل/٤٠٧٧ يعـل/٥٢٥١ يعـل/
يعل/٥٣٠٧ يعل/٦٨٦٨

٨- خ/١٢٠ حدّثنا إسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي أخِي، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِي، عَنْ أبي هريرةَ قَال:

"حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وِعَاءَيْنِ فَأَما أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَما الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذا الْبُلْعُومُ."

المعاني

بثثته: نشرته بين الناس.

خ/١١٧١

٩- خ/١٢١ حدّثنا حَجاجٌ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ قَال: أَخْبَرَنِي عَلِي ابْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ أَن النبِي ﷺ قَال: لَهُ فِي حَجةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ الناسَ فَقَال:

"لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ."

المعاني:

استنصت الناس: اجعلهم يلزموا الهدوء ويسمعوا.

خ/١٦٥٢ خ/١٦٥٤ خ/٤١٣٧ خ/٤١٣٩ خ/٥٨١٤ خ/٦٤٠٥ خ/٦٤٧٦ خ/٦٤٧٧ خ/٦٦٦٨ خ/٦٦٦٩ خ/٦٦٧٠ خ/٦٦٧١ م/١٣٣ م/١٣٥ م/٤٢٨٥ د/٤٦٧٧ ت/٢١٩٣ جه/٣٩٤٢ جه/٣٩٤٣ ن/٤١٢٤ ن/٤١٢٥ ن/٤١٢٦ ن/٤١٢٧ ن/٤١٣٠ ن/٤١٣١ در/١٩٢٨ يعل/١٤٥٢ يعل/٣٩٤٦ يعل/٥٣٢٦ يعل/٥٥٨٦ يعل/٥٥٩٢ يعل/٦٨٣٢ نقى/٨٣٢

١٠- خ/١٢٧ وَقَال: عَلِي

"حَدثُوا الناسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، أَتُحِبونَ أَنْ يُكَذبَ اللّهُ وَرَسُولُه"

حدّثنا عُبَيْدُاللّه بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُوذٍ، عَنْ أَبِي الطفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ بِذَلِكَ.

١١- خ/١٢٨ حدّثنا إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ قَال: حَدثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَال: حَدثَنِي أَبي، عَنْ قَتَادَةَ قَال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِك أَن النبي ﷺ ، وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرحْلِ، قَال:

"يَامُعَاذُ ابْنَ جَبَلٍ"

قَال. لَبَّيْكَ يَارَسُول اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَال:

"يَامُعَاذُ"

قَال: لَبَّيْكَ يَارَسُول اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثَلاثاً، قَال:

"مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلا اللّهُ وَأَن مُحَمدًا رَسُولُ اللّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إلا حَرمَهُ اللّهُ عَلَى النارِ "

قَال: يَارَسُول اللهِ، أَفَلا أُخْبِرُ بِهِ الناسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَال:

"إِذا يَتكِلُوا"

وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثمًا.

المعانى:

رديفه: راكب خلفه على الراحلة.

تأثماً: خوفا من الوقوع فى الذنب.

خ/١٢٩ خ/٢٧٠١ م/٥٧ م/٦١

١٢- م/٦٧٠٥ حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا."

د/٤٦٠١ ت/٢٦٧٢ جه/٢٠٥ جه/٢٠٦ در/٥١٩ يعل/٦٤٨٩

١٣- د/٣٦٥٨ حدثنا مُوسَى بنُ اسْمَاعِيلَ أخبرنا حَمادٌ أنبأنا عَلِيُّ بنُ الحَكَمِ عن عَطَاءٍ عن أبي هُرَيرةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

" مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ فكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يومَ الْقِيامَةِ "

المعاني:

المراد العلم الذى يلزمه تعليمه إياه ويتعين عليه فرضه كمن رأى كافرا يريد الإسْلامُ ويقول علموني ما الإسْلامُ وما الدين؟ وليس كذلك الأمر فى نوافل العلم الذى لا ضرورة للناس إلى معرفتها.

ألجمه: أدخل الله فى فمه لجاماً.

ت/٢٦٤٧ جه/٢٦١ جه/٢٦٤ جه/٢٦٥ جه/٢٦٦ يعل/٦٣٨٣ يعل/٢٥٨٥

١٤- د/٣٦٥٩ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالا: أخبرنا جَرِيرٌ عن الأعمَشِ عن عَبْدِاللَّهِ بنِ عَبْدِاللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَباسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

" تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمنْ يَسْمَعُ مِنْكُم."

١٥- د/٣٦٦٠ حدثنا مُسَدَّدٌ أخبرنا يَحْيَى عن شُعْبَةَ حدثنى عُمَرُ بنُ سُلَيْمانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بنِ الْخَطابِ عن عَبْدِالرحْمَنِ ابنِ أَبَانَ عن أَبِيهِ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

" نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتى يُبَلغَهُ، فَرُب حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُب حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ."

المعاني:

نضر: دعاء له بالنضارة وهى النعمة والبهجة وبريق الوجه وطراوته.

ت/٢٦٥٤ ت/٢٦٥٥ ت/٢٦٥٦ جه/٢٣٠ جه/٢٣١ جه/٢٣٢ جه/٢٣٦ جه/٢٠٥٦ شف/١٦ حم/٨٨ در/٢٣٣ در/٢٣٤ در/٢٣٥ در/٢٣٦ يعل/٧٤١٣

١٦- د/٣٦٦١ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا عَبْدُالْعَزِيزِ بنُ أَبِيحَازِمٍ عن أَبِيهِ عن سَهْلٍ يَعنِي ابنَ سَعْدٍ عن النبي ﷺ قالَ:

" وَاللّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللّهُ بِهُدَاكَ رَجُلا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النعَمِ."

المعاني:

حمر النعم: الجمال الحمراء وهى أشهر وأغلى أنواع الجمال.

خ/٣٩٧١ خ/٣٤٩٦ م/٦١٢٦ يعل/٧٥٢٧

١٧- ت/٢٦٤٨ حَدثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيْعٍ حَدثَنَا أَبُودَاوُدَ الْحُفْرِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهَارُونَ الْعَبْدِي قَالَ: كُنا نَأْتِي أَبَاسَعِيدٍ فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، إِن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

" إِن الناسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِن رِجَالا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرَضِينَ يَتَفَقهُونَ فِي الدينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا"

قَالَ أَبُوعِيسَى قَالَ: عَلِيُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَانَ شُعْبَةُ يُضَعفُ أَبَاهَارُونَ الْعَبْدِي قَالَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَازَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِيهَارُونَ الْعَبْدِي حَتى مَاتَ، وَأَبُوهَارُونَ اسْمُهُ عِمَارَةُ ابْنُ جُوَيْنٍ.

ت/٢٦٤٩ جه/٢٤٧ جه/٢٤٨ جه/٢٤٩

١٨- ت/٢٦٦٧ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُالرحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ حَسانَ بْنِ عَطِيةَ عَنْ أَبِيكَبْشَةَ السلُولِي عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"بَلغُوا عَني وَلَوْ آيةً، وَحَدثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ، وَمَن كَذَبَ عَلَي مُتَعَمدًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ "

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

در/٣٦٦٢

١٩- ت/٢٦٦٩ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بِي، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ائْتِ فُلاَنًا، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ قَالَ عَامِلِهِ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوعَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ، وَأَبُومَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ اسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِيعَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيمَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَقَالَ: مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ.

م/٤٨٠٣ د/٥١٢٣

٢٠- جه/٢٣٨ حدّثنا هارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ ، أَبُوجَعْفَرٍ حدّثنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيحَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

"إِنَّ هذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلاَقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ، مِغْلاَقًا لِلْخَيْرِ"

يعل/٧٥٢٦

٢١- جه/٢٤٠ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِي حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أيوبَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَن النبي ﷺ قَالَ:

" مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ."

٢٢- در/٤٤١ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بنُ العَلاءِ أَخْبَرَنَا ابن نُمَير عَن مُجَالِد عَنْ عَامرٍ عَنْ جَابِر أنّ عُمَرَ ابن الخَطّابِ أَتَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ بِنُسْخَةٍ مِنَ التَوْرَاةِ فَقَالَ: يارسُولَ اللّهِ هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ التَوْرَاةِ فَسَكَتَ فَجعَل يَقْرأُ وَوَجْهُ رسُولِ اللّهِ ﷺ يَتغَيَر فَقَالَ أبوبَكْرٍ ثَكِلَتْكَ الثواكِلُ مَا تَرَى بِوَجْهِ رسُولِ اللّهِ ﷺ فَنَظَر عُمَرُ إلى وَجْهِ رَسُول اللّهِ ﷺ فَقَالَ: أعُوذُ باللّهِ مِنَ غَضَبِ اللّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِه رَضِينَا باللّه ربّا وبالإسْلامُ دِينًا وبِمُحَمّدٍ نبيّا فقَالَ رسَولُ اللّهِ ﷺ

"والَذِي نَفْسُ مُحَمّدٍ بِيَدِهِ لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسَى فاتَبعْتُموه وَتَركْتُمونِي لَضَلَلْتُم عَنْ سَواءِ السَبِيل، وَلَوْ كَانَ حيّا وَأَدْرَكَ نُبُوَتِي لاتَبَعَنِي."

٢٣- در/٤٨٤ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بنُ أَحْمَد حَدّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَر عَنْ يَحْيَى بنُ جَعدة قَالَ: أُتِيَ النبي ﷺ بِكَتفٍ فِيه كِتابٌ فَقَالَ:

" كَفَى بِقَوم ضَلالا أَنْ يَرْغَبُوا عَمّا جَاءَ به نَبِيُهم إِلَى مَاجَاءَ به نَبِيُ غَيرَ نَبِيهِم أَوْ كِتَابُ غَيْرَ كِتَابِهم فَأَنزل اللّه عَزَ وَجَل﴿ أَولَمْ يَكْفِهِم أنّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ﴾ الآية."

٢٤- در/٣٢٣ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بنُ أَحْمَد حَدّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمّد بنُ سُوقة عَنْ مُحَمّد بنُ عَلِيّ ابن الحُسَين قَالَ: حَدّثَ عُبَيدُ بنُ عُمير عَبْدُاللّهِ بنُ عُمَر قال: قَالَ رَسُول اللّهِ ﷺ

"مَثَلُ المُنَافِق مَثَلُ الشّاةِ بَيْنَ الرَبْضَين أوْ بَينَ الغَنَمَين"

فَقال ابنُ عُمر لا إنّمَا قَال: كَذا وكَذا وكَانَ ابنُ عُمَر إِذَا سَمِعَ النَبيّ ﷺ لَمْ يَزِد فِيهِ وَلَمْ يَنْقُص مِنْهُ وَلَمْ يُجَاوِزهُ ولَمْ يَنْقَصِر عَنْهُ.

حم/٦٨٨ در/٣٢٤

٢٥- د/٣٦٦٨ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِاللّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ

اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ

قَالَ: قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ

"إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي"

قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الآيَةَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلانِ.

المعاني:

تهملان: تفيضان بالدمع.

خ/٤٣٠٢ خ/٤٧٦١ خ/٤٧٦٦ م/١٧٦٨ م/١٧٧٠ ت/٣٠٢٢ جـه/٤١٩٤ حـم/١٠١ يعل/٥٠١٩ يعل/٥٠٦٩ يعل/٥١٥٠ يعل/٥٢٢٨ يعل/٥٣٧٥ خز/١٤٥٥

٥- باب كتابة العلم

١- خ/٦٤ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللّه قَال: حَدثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَن عَبْدَاللّهِ بْنَ عَباسٍ أَخْبَرَهُ

"أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَما قَرَأَهُ مَزقَهُ، فَحَسِبْتُ أَن ابْنَ المُسَيبِ قَال: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُمَزقُوا كُل مُمَزقٍ."

المعاني:

عظيم: والي البحرين.

خ/٢٧٨١ خ/٤١٥٨ خ/٦٨٣٨

٢- خ/٦٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُوالْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ قَال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَال:

"كَتَبَ النبِي ﷺ كِتَاباً أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنهُمْ لايَقْرَءُونَ كِتَاباً إلا مَخْتُوماً، فَاتخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضةٍ، نَقْشُهُ مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ،"

كَأَني أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ مَنْ قَال: نَقْشُهُ مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ؟ قَال: أَنَسٌ .

خ/٥٥٣٣ خ/٥٥٣٦ خ/٥٥٣٨ خ/٦٧٤٥ جـه/٣٦٤١ يعـل/٣٢٧١ يعـل/٣٢٧٢ يعل/٣٩٣٦

٣- خ/١١١حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلام قَال: أخبَرَنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُطَرِفٍ، عَنْ الشعبي، عَنْ أبي جُحَيْفَةَ قال:

"قُلْتُ لِعَلِيٍّ: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَال:

لا: إلا كِتَابُ اللّهِ، أوْ فَهْمٌ أعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصحِيفَةِ

قال: قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصحِيفَةِ؟ قَال:

"الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأسِيرِ، وَلا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ."

المعاني:

فهم: عظة ونصيحة.

فكاك الأسير: دية عتقه من الأسر.

خ/٢٨٨١ خ/٦٥٠٩ خ/٦٥١٩ ت/١٤١٢ ن/٤٧٤٣ شف/١٣٥٩ حم/٤٠ يعل/٤٥١ نقى/٧٩٣

٤- خ/١١٢ حدّثنا أَبُونُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَال: حَدثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،عَنْ أَبِيسَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ أن خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النبي ﷺ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ، فَقَال:

"إن اللّه حَبَسَ عَنْ مَكةَ الْقَتْلَ، أَوْ الْفِيلَ شَك أَبُوعَبْدِاللّهِ وَسَلطَ عَلَيْهِمْ رَسُول اللّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، ألا وَإِنهَا لَمْ تَحِل لأحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ تَحِل لأحَدٍ بَعْدِي، ألا وَإِنهَا حَلتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ألا وَإِنهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إلا لِمُنْشِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النظَرَيْنِ إما أَنْ يُعْقَلَ، وَإما أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ"

فجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَال: اكْتُبْ لِي يَارَسُول اللّهِ، فَقَال:

"اكْتُبُوا لأبِي فُلانٍ"

فَقَال: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إلا الإذْخِرَ يَارَسُول اللّهِ، فَإِنا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَال: النبيﷺ

"إلا الإذْخِرَ إلا الإذْخِرَ"

قَال: أَبُوعَبْدِاللّهِ يُقَال: يُقَادُ بِالْقَافِ، فَقِيلَ لأبي عَبْدِاللّهِ أي شَيْءٍ كَتَبَ لَهُ؟ قَال: كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ.

المعاني:

يعضد: يقطع.

اللقطة: الشيء الضائع.

المنشد: من يريد ردها.

العاقلة: المسئولون من أهل القاتل، بدفع الدية.

يقاد: يقتص من القاتل.

الإذخر: نوع من النبات.

خ/١٧٣٧ خ/٣٠١٦ خ/٤٠٥٥ خ/٦٤٨٨ م/٣٢٠٥ م/٣٢٠٩ د/٢٠١٨ ت/١٤٠٦
ن/٢٨٧٤ ن/٢٨٩١ شف/٧٦٩ نقى/٥٠٧ خز/٥٠٨ قط/٣٣٣

٥- خ/١١٣ حدّثنا عَلِي بْنُ عَبْدِاللّهِ قَال: حَدثنا سُفْيانُ قَال: حَدثنا عَمْرٌو قَال: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبهٍ، عَنْ أَخِيهِ قَال: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ:

"مَا مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِني، إلا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرو، فَإنه كَانَ يَكْتُبُ وَلا أَكْتُبُ

تَابَعَهُ مَعْمرٌ، عَنْ هَمامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ."

ت/٢٦٦٦ ت/٣٨٣٩

٦- خ/١١٤ حدّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَال: حَدثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَن ِابْنِ عَباسٍ قَال: لَما اشْتَد بِالنبي ﷺ وَجَعُهُ قَال:

"ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لا تَضِلوا بَعْدَهُ"

قَال: عُمَرُ إن النبي ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللّهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللغَطُ، قَال:

"قُومُوا عَني، وَلا يَنْبَغِي عِنْدِي التَنازُعُ"

فَخَرَجَ ابْنُ عَباسٍ يَقُولُ إِن الرزِيةَ كُل الرزِيةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ.

المعاني:

اللغط: ترديد الكلام والتنازع فيه.

الرزية: المصيبة.

٧- د/٣٦٤٥ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا ابنُ أَبِي الزنَادِ عن أَبِيهِ عن خَارِجةَ يَعني ابنَ زَيْدِ ابنِ ثابتٍ قالَ: قالَ زَيْدُ ابنُ ثَابتٍ أَمرَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَتَعَلمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وقالَ:

" إِني وَاللّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ علَى كِتَابِي"

فَتَعَلمْتُهُ فلَمْ يَمُر بِي إلا نِصْفُ شَهْرٍ حَتى حَذَقْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ."

المعاني:

حذقته: أى عرفته وأتقنته.

٨- د/٣٦٤٦ حدثنا مُسَدَدٌ وَأَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالا: أخبرنا يَحْيَى عن عُبَيْدِاللّهِ بنِ الأَخْنَسِ عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ أَبِي مُغِيثٍ عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ عن عَبْدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُل شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وقالوا: أَتَكْتُبُ كُل شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلمُ فى الْغَضَبِ وَالرضَى، فأَمْسَكْتُ عن الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ فقالَ:

"أُكْتُبْ فَوَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إلا حَقٌ."

د/٤٩٠

٩- د/٣٦٤٧ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أنبأنا أَبُوأَحْمَدَ أخبرنا كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ عن الْمُطلِبِ بنِ عَبْداللّه بنِ حَنْطَبٍ قالَ: دَخَلَ زَيْدُ بنُ ثَابتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عن حَدِيثٍ، فأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ. فقالَ لَهُ زَيْدٌ

"إِن رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لا نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ" فَمحَاهُ.

خ/٢٣٠٢ م/٣٢٠٨ م/٣٢٠٩ د/٢٠١٨ د/٣٦٤٨ د/٣٦٤٩ د/٤٤٩٩ ت/٢٦٦٥
در/٤٥٦ نقى/٥٠٧ قط/٣١١٥

١٠- ت/٢٦٦٢ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ حَدثَنَا عَبْدُالرحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ اللخْمِي عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيَكْرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَني وَهُوَ مُتكئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلالا اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرمْنَاهُ، وَإِن مَا حَرمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ كَمَا حَرمَ اللّهُ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

در/٥٩٢ حم/٥٥١

١١- ت/٢٦٦٣ حَدثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ:

" اسْتَأْذَنا النبي ﷺ فِي الْكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا"

قَالَ أَبُوعِيسَى وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، رَوَاهُ هَمامٌ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ.

١٢- ت/٢٦٦٤ حَدثَنَا قُتَيْبَةُ حَدثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النبي ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النبي ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلا يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النبي ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ إِني أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

" اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَط"

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو قال أبو عيسى هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

د/٤٥٧ در/٤٩١

١٣- در/٤٩٢ أخبرنا عثمان بن محمد حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل قال: سمعت عبدالله بن عمرو قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية فقال النبي ﷺ "لا بل مدينة هرقل أولا."

٦- باب مجالس العلم

١- خ/٦٦ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي مُرة مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِي أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ وَالناسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللّهِ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَال: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَأَما أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَما الآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَما الثالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِباً، فَلَما فَرَغَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ قَال:

"أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النفَرِ الثلاثَةِ؟ أَما أَحَدُهُمْ فَآوَى إِلَى اللّهِ فَآوَاهُ اللّهُ، وَأَما الآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللّهُ مِنْهُ، وَأَما الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللّهُ عَنْهُ."

المعاني:

فرجة: مكان خال بين الجالسين.

خ/٤٦٢ م/٥٥٨٥ ت/٢٧٢٢ ط/١٧٣٨

٢- خ/٩٨ حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ قَال: حَدثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيوبَ قَال: سَمِعْتُ عَطَاءً قَال: سَمِعْتُ ابْنَ عَباسٍ قَال: أَشْهَدُ عَلَى النبِي ﷺ أَوْ قَال: عَطَاءٌ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَباسٍ

"أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلالٌ، فَظَن أَنهُ لَمْ يُسْمِعْ فَوَعَظَهُن وَأَمَرَهُن بِالصدَقَةِ، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي القُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ"

وَقَال: إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيوبَ عَنْ عَطَاءٍ، وَقَال: عَنِ ابْنِ عَباسٍ أَشْهَدُ عَلَى النبِي ﷺ

د/١١٤٣ د/١١٤٤ جه/١٢٨٨ يعل/١٣٤٣

٣- خ/١٠١ حدّثناآدَمُ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ قَال: حَدثَنِي ابْنُ الأصْبَهَانِي قَال: سَمِعْتُ أَبَاصَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالتِ: النسَاءُ لِلنبِي ﷺ : غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُن يَوْمًا لَقِيَهُن فِيهِ، فَوَعَظَهُن وَأَمَرَهُن، فَكَانَ فِيمَا قَال لَهُن:

"مَامِنْكُن امْرَأَةٌ تُقَدمُ ثَلاثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إلا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النارِ "

فَقَالتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَال:

" وَاثْنَتَيْنِ."

المعانى:

تقدم ثلاثة: تقدمهن للجهاد فى سبيل الله.

خ/١٠٢ خ/١١٩٣ خ/١٣١٦ خ/٥٦٥٢ خ/٦٨٨٢ م/٦٦٠١ م/٦٦٠٢ م/٦٨٧٨ جـه/١٦٠٤ جـه/١٦٠٥ جـه/١٦٠٦ جـه/٤٢٩٧ ن/١٨٧١ ن/١٨٧٢ ن/١٨٧٤ يعل/١٢٧٩ يعل/٣٦٧٨ يعل/٣٩٢٧ يعل/٥١١٦ يعل/٦٠٧٩

٤- د/٣٦٦٦ حدثنا مُسَددٌ أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَن المُعَلى ابْنِ زِيَادٍ عَن الْعَلاءِ بْنِ بَشِيرٍ المُزَنِي عَنْ أَبِي الصديقِ الناجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ: جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ المُهَاجِرِينَ وَإِن بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْي، وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا؛ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَما قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلمَ ثُم قَالَ:

" مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟

قُلْنَا يَارَسُولَ اللّهِ إِنهُ كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"الْحَمْدُ لِلّهِ الذِي جَعَلَ مِنْ أُمتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ"

قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَسْطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا،

ثُم قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَتَحَلقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

" أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ المُهَاجِرِينَ بالنورِ التام يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ الناسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ."

المعاني:

أصبر نفسي معهم: أحبس نفسي معهم.

ليعدل: ليسوى.

صعاليك: جمع صعلوك وهو الفقير الذى لا مال له ولا اعتماد.

د- د/٣٦٦٧ حدثنا مُحَمدُ بْنُ المُثنى حَدثَني عَبْدُالسلامِ يَعْنِي ابْنَ مُطَهرٍ أبوظفرٍ أخبرنا مُوسى بْنُ خلفٍ الْعَمي عَنْ قَتَادَةَ عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"لأنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ حَتى تَطْلُعَ الشمْسُ أَحَب إِلَي مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللّهَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشمْسُ أَحَب إِلَي مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً."

المعاني:

صلاة الغداة: صلاة الفجر.

يعل/٣٣٩٢

٦- جه/٢٢٤ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمارٍ حدّثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ حدّثنا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُل مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلد الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ، وَاللؤْلُؤَ، وَالذهَبَ."

يعل/٢٨٣٧ يعل/٢٩٠٣ يعل/٤٠٣٥

٧- جه/٢٢٧ حدّثنا أبوبكر بْنُ أبي شَيْبَةَ حدّثنا حَاتِمُ بْنُ إسْمَاعِيل، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هذَا، لَمْ يَأْتِهِ إلا لِخَيْرٍ يَتَعَلمُهُ أَوْ يُعَلمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سبيل اللّه، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ."

يعل/٦٤٧٢

٨- جه/٢٢٩ حدّثنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصوافُ حدّثنا دَاوُدُ بْنُ الزبْرِقَانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِالرحْمنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللّهَ وَالأخْرَى يَتَعَلمُونَ وَيُعَلمُونَ فَقَالَ النبي ﷺ

"كُلٌ عَلَى خَيْرٍ هؤُلاءِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللّهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهؤُلاءِ يَتَعَلمُونَ وَيُعَلمُونَ، وَإِنمَا بُعِثْتُ مُعَلمًا"

فَجَلَسَ مَعَهُمْ.

در/٣٥٥

٧- باب محظورات العلم

١- م/٦٦٨٥ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

"هَلَكَ الْمُتَنَطعُونَ"

قَالَهَا ثَلاثًا.

المعانى:

المتنطعون: أى المتعمقون المغالون المتجاوزون الحد فى أقوالهم وأفعالهم.

د/٤٦٠٠ يعل/٥٠٠٤ يعل/٥٠٠٧ يعل/٥٢٤٢

٢- د/٣٦٥٢ حدثنا عَبْدُاللّهِ بنُ مُحمدِ بنِ يَحْيَى أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ المُقْرِي الْحَضْرَمِي أخبرنا سُهَيْلُ بنُ مِهْرَانَ أَخُو حَزْمٍ الْقَطْعِي أخبرنا أَبُوعِمْرَانَ عن جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ قَالَ في كِتَابِ اللّهِ بِرَأْيِهِ فأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ."

٣- د/٣٦٥٦ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرازِي أخبرنا عِيسَى عن الأَوْزَاعِي عن عَبْدِاللّهِ بنِ سَعْدٍ عن الصنَابحِي عن مُعَاوِيَةَ

"أَن النبي ﷺ نَهَى عن الْغَلُوطَاتِ."

المعانى:

الغلوطات: شرار المسائل، والمعنى أنه ﷺ نهى أن يعرض للعلماء بصعاب المسائل التى يكثر فيها الغلط ليستزلوا فيها ويستقط رأيهم فيها.

٤- د/٣٦٥٧ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٌّ أخبرنا أَبُوعَبْدِالرحْمَنِ المُقْرِي أخبرنا سَعِيدٌ يَعني ابنَ أبي أيوب عن بكْرِ بنِ عَمْرٍو عن مُسْلِمِ بن يَسارٍ أَبِيعُثْمانَ عن أَبِيهُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَنْ أَفْتَى وحدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ أخبرنا ابنُ وَهْبٍ حدثني يَحْيَى ابنُ أَيوبَ عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو عن عمْرِو بنِ أَبِينُعَيْمَةَ عن أَبِيعُثْمانَ الطنْبُذِي رَضِيعَ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يقُولُ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ"

زَادَ سُلَيْمانُ المَهْرِي فِيحَدِيثِهِ

"وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَن الرشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ"

وهذا لَفْظُ سُلَيْمانَ.

المعاني:

أفتى: بلغته الفتوى.

د/١٦١

٥- د/٣٦٦٤ حدثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ حدثنا سُرَيْجُ بْنُ النعْمَانِ أخبرنا فُلَيْحٌ عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عبدِاللّهِ بْنِ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ تَعَلمَ عِلْمًا مِما يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللّهِ لا يَتَعَلمُهُ إلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنْ الدنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

يَعْنِي رِيحَهَا.

المعاني:

عرضاً: متاعاً.

د/٣٦٦٣ جه/٢٥٢ در/٢٦٣ در/٥٤٨

٦- ت/٢٦٥٣ حَدثَنَا عَلِي بْنُ نَصرِ بْنِ عَلِيٍّ حَدثَنَا مُحَمدُ ابْنُ عَبـادٍ الْهَنـاءُ حَدثَنَا عَلِي بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَيوبَ السخْتِيَانِي عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النبِي ﷺ قَالَ:

" مَنْ تَعَلمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللّهِ فَلْيَتَبوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ."

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِـنْ حَدِيـثِ أَيـوبَ إلا مِـنْ هذا الْوَجْهِ.

جه/٢٥٨

٧- حم/٦٧ حَدّثَنَا الحُمَيدِيُ، حَدّثَنَا سُفْيَان، حَدّثَنَا الزُهْرِي عَنْ عَامِرِ بنُ سَعْدِ عَنْ أَبِيه قَـالَ: قَالَ رَسُول اللّهِ ﷺ

"أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَـمْ يُحَـرّمْ فَحُـرِمَ عَلـى النّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِه."

المعاني:

الجرم: الذنب.

خ/٦٨٦١ م/٦٠١٩ م/٦٠٢٠ د/٤٦٠٢ شـف/٢٦ يعـل/٧٦١ يعـل/٧٦٢ يعـل/٧٦٤ نقى/٨٨١

٨- در/١٤٧ أَخْبَرَنَا أبوالوَلِيد الطَيالِسي حَدّثنا حَمّاد بنُ سَلَمَةَ ويَزِيد بنُ إِبْرَاهِيم عَن عَبْدِاللّه ابن أبيمُلَيْكَةَ عَنِ القاسِم عَـنْ عَائِـشَةَ قَـالَت: تَـلا رسُـول اللّـه ﷺ ﴿هُـوَ الّـذِي أَنْـزَلَ عَلَيْـكَ الكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُم الكِتَابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ فقال رَسُول اللّه ﷺ

"إِذَا رأيتُمُ الذِين يَتبِعُون مَا تَشَابَه مِنْهُ فاحْذَرُوهُم."

٩- در/١٥٩ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى حَدّثَنَا ابنُ المُبارَكِ عَنْ سَعِيد بنُ أَبي أَيُوبَ عَنْ عَبَيْدِاللّهِ بنُ أَبي جَعْفَر قَال: قال رَسُول اللّهﷺ

"أَجْرَأَكُم عَلى الفُتْيَا أَجْرَأَكُم عَلى النّارِ."

١٠- در/٢١٥ أَخْبَرَنَا سُلَيمَانَ بنُ حَرْبِ حَدّثَنَا حَمّاد بنُ زَيدِ عَنْ أَيوبَ عَنْ أَبِيقُلابَة عَنْ أَبيأَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَبي ﷺ أنهُ قال:

"إِنّما أَخَافُ علَى أُمَتي الأَئِمَة المُضِلِين."

در/٢١٧

١١- در/٥٦٢ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بنُ عَبدِاللّه حَدّثَنَا أَبوشِهَابِ حَدّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيعِيَاضِ عَنْ أَبِيهُرَيْرَة قَالَ: قالَ رسُول اللّه ﷺ

"مَثَلُ عِلْمٍ لا يُنْتَفَعُ بِه مِثْلُ كَنْزِ لا يُنْفَق مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللّه."

در/٥٦١ در/٥٦٣

١٢- جه/٢٥٤ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حدّثنا ابْنُ أَبِيمَرْيَمَ أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيالزبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ؛ أَن النبي ﷺ، قَالَ:

"لا تَعَلمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلا لِتُمَارُوا بِهِ السفَهَاءَ، وَلا تَخَيرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ، فَالنارُ النارُ."

المعانى:

تباهوا: تفاخروا.

تماروا: تحاوروا وتجادلوا.

تخيروا به المجالس: تختاروا به خيار المجالس وصدورها.

فالنار: أى فله النار أو فيستحق النار.

جه/٢٥٣ در/٣٨٠

١٣- جه/٢٥٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الصباحِ أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرحمن الْكِنْدِي، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ أَبِيبُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ:

" إِن أُنَاسًا مِنْ أُمتِي سَيَتَفَقهُونَ فِي الدينِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا وَلا يَكُونُ ذلِكَ كَمَا لا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إلا الشوْكُ، كَذلِكَ لا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إلا قَالَ مُحَمدُ بْنُ الصباحِ كَأَنهُ يَعْنِي الْخَطَايَا.

المعانى:

سيتفقهون: أى يدعون الفقه فى الدين.

ولا يكون ذلك: أى يتحقق ذلك وهو الإصابة من الدنيا والإعتزال من الناس بالدين.

القتاد: شجر ذو شوك لايكون له ثمر سوى الشوك.

١٤- جه/٢٥٦ حدّثنا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ، وَمُحَمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالا: حدّثنا عَبْدُالرحْمنِ بْنُ مُحَمدٍ الْمُحَارِبِي حدّثنا عَمارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيمُعَاذٍ الْبَصْرِي وَحَدثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيمُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"تَعَوذُوا بِاللّهِ مِنْ جُب الْحُزْنِ"

قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ وَمَا جُب الْحُزْنِ؟ قَالَ:

"وَادٍ فِي جَهَنمَ يَتَعَوذُ مِنْهُ جَهَنمُ كُل يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرةٍ"

قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ:

"أُعِد لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِن مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللّهِ الذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ"

قَالَ الْمُحَارِبِي الْجَوَرَةَ قَالَ أَبُوالْحَسَنِ حَدثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ. وَمُحَمدُ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالا: حدّثنا ابْنُنُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النصْرِي، وَكَانَ ثِقَةً ثُم ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ

بِإِسْنَادِهِ حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ حدّثنا أَبُوغَسان، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا عَمارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ عمارٌ لا أَدْرِي مُحَمدٌ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ.

المعاني:

الغيب: البئر.

الحورة: الظلمة.

القراء: قيل هم القضاة وقيل هم حفظة القرآن من الولادة.

١٥- جـ/٢٥٧ حدّثنا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرحْمنِ، قَالا: حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النصْرِي، عَنْ نُهْشَلٍ، عَنِ الضحاكِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أَن أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيكُمْ ﷺ يَقُولُ

"مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَم آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللّهُ هَم دُنْيَاهُ وَمَنْ تَشَعبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللّهُ فِي أَي أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ"

قَالَ أَبُوالْحَسَنِ حَدثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى حدثنا أَبُوبَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمدُ ابْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالا: حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ النصْرِي، وَكَانَ ثِقَةً ثُم ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

المعاني:

لم يبال الله: كناية عن عدم الكفاية والعون.

جـ/٤١٠٦

١٦- جـ/٢٦٣ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السري الْعَسْقَلانِي حدّثنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ السري، عَنْ مُحَمدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"إِذَا لَعَنَ آخِرُ هذِهِ الأمةِ أَولَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللّهُ."

١٧- خ/٧٦ حدّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ:

"أَقْبَلْتُ رَاكِباً عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الإِحْتِلامَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلي بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصف، وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ فَدَخَلْتُ فِي الصف، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ."

خ/٤٧١ خ/٨٢٢ خ/١٧٢٨ م/١٠٢٨ م/٢٧٥٧ د/٧١٤ ط/٣٥٦ خز/٨٣٤

١٨- م/٦٦٧٧ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِي حَدثَنَا حَمادُ بْنُ زَيْدٍ حَدثنا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِي قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُاللّهِ بْنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِي؛ أَن عَبْدَاللّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ:

" إِنمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلافِهِمْ فِي الْكِتَابِ."

خ/٤٧٧٢ خ/٦٩٣٢ خ/٦٩٣٣ م/٦٦٧٨ م/٦٦٧٩ در/٣٣٦١ در/٣٣٦٢ در/٣٣٦٣ يعل/١٥١٩

١٩- م/٦٦٨١ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

" إِن أَبْغَضَ الرجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَد الْخَصِمُ."

المعاني:

الألد: شديد الخصومة.

خ/٢٣٢٥ خ/٤٢٤٧ خ/٦٧٦٧ ت/٢٩٧٤ ن/٥٤٢١ حم/٢٧٣

٢٠- د/٦٣٠ أخبرنا عبدالله بن سعيد حدثنا أبوأسامة عن الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ "آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله."

د/٦٢٧ د/٦٢٩

٢١- م/٦٦٨٢ حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري. قال: قال رسول الله ﷺ

"لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم"

قلنا يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال

"فمن؟."

المعاني:

السنن: هو الطريق والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب التمثيل بشدة الموافقة لهم، والمراد الموافقة في المعاصي والمخالفات لا في الكفر.

خ/٣٢٦٨ خ/٦٨٩١ جه/٣٩٩٤

٢٢- د/٣٦٤٤ حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي أخبرنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري قال: أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري عن أبيه أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده رجل من اليهود مر بجنازة، فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي ﷺ الله اعلم قال اليهودي إنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ

"ماحدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله ورسله، فإن كان باطلا لم تصدقوه، وإن كان حقا لم تكذبوه."

٢٣- خ/١١٩ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً أَفَأَنْسَاهُ؟ قَالَ:

"ابْسُطْ رِدَاءَكَ"

فَبَسَطْتُهُ، قَالَ:

"فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ"

فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً بَعْدَهُ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِهَذَا، أَوْ قَالَ: غَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ.

خ/٣٤٤٦ ت/٣٨٣٣

٨- باب وصايا للعلماء

١- خ/٧٥ حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبدالوارث قال: حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ضمني رسول الله ﷺ وقال:

"اللهم علمه الكتاب."

خ/٣٥٤٤ جه/١٦٦

٢- خ/٩٠ حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال: رجل يارسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال:

"أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة."

المعاني:

ذا الحاجة: مرتبط بعمل.

م/٩٥٠ م/٩٥٢ ت/٢٣٦ ن/٨٢١ ط/٢٩٣ حم/٤٥٣ خز/٥٢٠

٣- ت/٢٦٧٤ حدثنا علي بن حجر حدثنا بقية بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يارسول الله؟ قال:

"أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ"

قالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍو السلَمِي عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَ هَذَا حَدثنَا بِذَلِكَ الْحسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدثَنَا أَبُوعَاصِمٍ عَنْ ثَوْرِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍو السلَمِي عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَهُ، والْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حُجْرِ ابْنِ حُجْرٍ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَهُ.

المعانى:

ذرفت: سالت بالدموع.

وجلت: خافت.

محدثات الأمور: الأمور الحادثة التى ليس لها أصل إلا الشهوة والعمل بمقتضى الإرادة.

عبد حبشى: أى ولى عليكم عبد أسود اللون ليس من عشيرتكم.

در/٩٦ در/٢١٢

٤- ت/٢٦٨١ حَدثَنَا هَنادٌ حَدثَنَا أَبُوالإحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِي قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ يَارَسُولَ اللّهِ إِني قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَولَهُ آخِرُهُ، فَحَدثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا قَالَ:

"اتقِ اللّهِ فِيمَا تَعْلَمُ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتصِلٍ، وَهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بْنَ سَلَمَةَ، وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ.

٥- جه/٢٥٠ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدّثنا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النبِي ﷺ

"اللّهُم إِني أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ."

المعاني:

لا يسمع: أي لا يستجاب فكأنه غير مسموع.

لا تشبع: أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها أما الحرص على العمل والخير فهو محمود ومطلوب.

د/١٥٤٨ ت/٣٤٨٠ جـــه/٣٨٣٧ ن/٥٤٤٠ ن/٥٤٦٥ ن/٥٤٦٨ ن/٥٥٣٤ ن/٥٥٣٥ ن يعل/٢٨٤٥ يعل/٦٥٣٧

٦- جه/٢٥١ حدّثنا أَبوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَوسى بْنِ عُبَيْدَةَ. عَنْ مُحَمدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"اللّهُم انْفَعْنِي بِمَا عَلمْتَنِي، وَعَلمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى كُل حَالٍ."

ت/٣٥٩٧ جه/٣٨٣٣

٧- در/٢٠٨ أَخْبَرَنَا عفان حَدّثَنَا حَمّادِ بْنُ زَيدٍ حَدّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَة عَن أبيوَائِل عَنْ عَبْدِاللّه بْنُ مَسْعُودٍ قال: خَطّ لَنا رسُول اللّه ﷺ يَوْماً خطّاً ثُمّ قَال: هَذا سَبِيلُ اللّهِ ثُمّ خَطّ خُطوطًا عَنْ يَمِينهِ وعَنْ شِمَالِه ثُمّ قَال:

"هذِهِ سُبُل عَلى كُل سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِليه" ثُمّ تَلا ﴿ وأنّ هَذا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتْبعُوه ولا تَتْبعُوا السُبُلَ فَتَفَرّقَ بِكُم عَنْ سَبِيلِه﴾

المعاني:

السبل: البدع والشبهات والضلالات.

٨- در/٢٢٨ أَخْبَرَنَا يعْقُوب بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدّثَنا عُمَر بنُ أَبِي خَلِيفَة قَالَ: زِيادُ بنُ مِخْرَاق ذَكرَ عَنْ عَبْدِاللّهِ بن عُمَر قَال: أَرْسَلَ رسُول اللّه ﷺ مُعَاذ بنُ جَبَل وَأَبَامُوسَى إلى اليَمَنِ قَال:

"تسَانداَ وَتطَاوَعَا، ويَسراَ وَلا تُنفِرَا "

فَقَدِمَا اليَمَنَ فَخَطَب الناس مُعاذُ فحَضَهُم عَلى الإسْلامُ وأَمَرَهُم بالتَفقُه فِي القُـرآن وقَـال إذا فعلْتم ذَلِك فاسْأَلُوني أخبِركُم عَن أَهْلِ الجَنة مِـنْ أَهْـل النّـارِ فَمكَثُـوا مَاشَـاء اللّـهُ أَنْ يَمكُثُـوا فَقَالوا لِمُعَاذِ قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنا إِذَا نَحْنُ تَفَقهْنَا وقَرأْنَا أَنْ نَسْأَلَك فتُخبِرُنَا بِأَهْلِ الجَنةِ مِـنْ أَهْـلِ النّـارِ فَقَالَ لهُم مُعاذُ إِذَا ذُكِرَ الرَجُلِ بِخَيرِ فَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنةِ وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرِ فَهُو مِنْ أَهْلِ النّارِ.

خ/٢٨٧٢ خ/٤٠٨٢ خ/٤٠٨٤ خ/٥٧٧٣ خ/٦٧٥٣ م/٤٤٢٨ م/٥١٢٠ م/٥١٢١

٩- در/٢٥٨ أَخْبَرَنَا مُحَمّدُ بنُ المُبَارك أَخْبَرَنَا بُقْيَةُ حَدّثَنَا صَدَقَةُ ابن عَبدِاللّه بنُ المُهَاجِر بـنُ صُهَيبِ أَنَ المُهَاجِر بنُ حَبِيبِ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّه ﷺ قال اللّه تعالى

"إني لَسْتُ كُلّ كَلامِ الحَكِيم أَقْبَلُ، وَلكِنِي أَتَقبَلُ هَمّهُ وَهَـوَاهُ، فَـإِنْ كَـانَ هَمُـه وَهَوَاهُ فِي طَاعَتِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا لِي وَوَقارًا وإِنْ لَمْ يَتكَلَم."

المعاني:

كلام الحكيم: قيل هو العلم.

١٠- در/٣٢٧ أَخْبَرَنَا بِشْر بنِ الحَكَمَ حَدّثَنَا سَفْيَان عَنْ إِبْرَاهِيم بنِ مَيسَرة قَـالَ: رَأى مُجَـاهِدُ طَاوسًا فِي المنَامِ كَأنهُ فِي الكعْبةِ يُصَلِي مُتَقنعًا والنبي ﷺ على بابِ الكعْبةِ فقال لهُ

"ياعَبْدَ اللّهِ اكْشِفْ قِنَاعَك وَأَظْهِر قرَاءتَكَ"

قَال: فكَأنه عَبَرُه علَى العِلْم فانْبسَطَ بَعد ذَلك فِي الحَدِيث.

١١- در/٣٤٣ أخبرنا عبدالله بن محمّد بنُ أبي شَيبة حَدّثنا مَرْوَان بنُ مُعاوية عَنْ عون عن عباس العمّي قال: قال بلغني أن داوُدَ النبي ﷺ كَانَ يقُول في دعائه

"سُبْحانَك اللّهمَ أنْت رَبي، تعَالَيتَ فَوْقَ عَرْشِكَ، وجَعَلْتَ خَشْيَتَكَ على مَنْ في السمَاوات والأرْض، فأقْرَبَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَنْزِلَة أشَدُهُم لَكَ خَشْيَة، وَمَا عَلِمَ مَنْ لَمْ يَخْشَكَ، ومَا حكْمُه مَنْ لَمْ يُطِع أَمْرَكَ."

١٢- در/٥٧١ أَخْبَرَنَا نُعيمَ بنُ حَمّاد حَدّثنا بُقْيَةَ عَن عَبدِاللّه بن عَبدِالرَحْمَن القُشَيْرِي قالَ: قال دَاوُدُ النبي ﷺ

"قُلّ لِصَاحِب العِلْمِ يَتخِذُ عَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَنَعْلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ، وَيَطْلُبُ العِلْمَ حَتىَ تَنْكَسِر العَصَا، وتَنْخَرِقَ النَعْلانِ."

٩- باب قبض العلم

١- خ/٨١ حدّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدّثنا يحيى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قال: [illegible] حديثا لا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ."

المعاني:

يقل العلم: المراد الجهل بالشرع وعدم معرفة السنة.

خ/٥٠ خ/٨٠ خ/٩٩٠ خ/٢٨٦٩ خ/٣١٥٠ خ/٣٧٢١ خ/٤٢٠٦ خ/٤٤٩٥ خ/٤٩٣١ خ/٥٢٥٣ خ/٦٤٢٥ م/١٢ م/١٤ م/١٥٧ م/٢٦٧١ م/٢٦٧٢ م/٦٦٨٦ م/٦٦٨٧ د/٥٨٠ ت/٢٢٠٥ جـه/٦٤ جـه/٢٢٨ جـه/٤٠٤٤ جـه/٤٠٤٥ جـه/٤٠٩٨ ن/٦٨٧ ن/٤٤٥٥ در/٤٨٢ يعـل/٢٨٩٢ يعـل/ ٢٩٣١ يعـل/٢٩٦١ يعـل/٣٠٤٠ يعـل/٣٠٦٢ يعل/٣٠٧٠ يعل/٣٠٨٥ يعل/٣١٧٨ يعل/٣٧٤٢ يعـل/٣٧٨٢ يعـل/٣٨٥٦ يعـل/ ٤١٧٩ خز/١٣٢٣ خز/١٣٢٧ خز/١٧٩٨ خز/٢٢٤٦ قط/٣٥٨٧

٢- خ/٨٥ حدّثنا المَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، قال سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ "

قِيلَ يَارَسُولَ اللّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟

فَقَال: هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَفَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ."

خ/٦٦٥٥ خ/٦٦٥٦ خ/٦٦٥٨ م/٦٦٨٩ جه/٤٠٥٠ جه/٤٠٥١ يعل/٦٣٢٣

٣- ح/١٠٠ حَدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حدثني مالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ [illegible] عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ"

"إِنَّ اللّهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتخَذَ الناسُ رُءُوسًا جُهالا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلوا وَأَضَلوا "

قَالَ: الْفِرَبْرِي حَدثَنا عَباسٌ قَالَ: حَدثنا قُتَيْبَةُ حدثَنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ.

المعانى:

رؤوسا: زعماء وقادة.

م/٢٦٧٣ م/٦٦٩٧ ت/٢٦٥٢ جد/٥٢ حم/٥٨١ در/٢٤٥

٤- ت/٢٦٥١ حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدرْدَاءِ قَالَ: كُنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السمَاءِ ثُم قَالَ:

" هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ الناسِ حَتى لا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ"

فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِي كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَاللّهِ لَنَقْرَأَنهُ وَلَنُقْرِئَنهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمكَ يَازِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لاعُدكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَذِهِ التوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ، قَالَ: جُبَيْرٌ فَلَقِيتُ عُبَادَةَ ابْنَ الصامِتِ، قُلْتُ ألا تَسْمَعُ إِلَى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُوالدرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالذِي قَالَ أَبُوالدرْدَاءِ، قَالَ: صَدَقَ أَبُوالدرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لأُحَدثَنكَ بِأَولِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ الناسِ؟ الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَلا تَرَى فِيهِ رَجُلا خَاشِعًا

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلمَ فِيهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ هَذَا وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النبِي ﷺ.

در/٢٩٤

٥- در/٢٤٦ أَخْبَرَنَا مُوسَى بِنْ خَالِد أخْبَرنا معتمر بِنْ سُلَيْمَانَ عَن الحَجَاج عَن عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَالِك عَن القَاسِم أبي عَبْدِالرّحْمَن مَوْلَى عَبْدِالرّحْمَن بِنْ يَزِيد عَن أَبِيأُمَامَة عَن رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ:

"خُذُوا العِلْمَ قَبْلَ أن يَذْهَبْ"

قالوا: وكيف يَذْهَبُ العِلْمُ يانبيَ اللّهِ وفينا كِتابُ اللّهِ قال: فغضِبَ لا يُغْضِبه الله ثم قال:

"ثَكَلَتْكُم أُمَهَاتُكم، أو لم تكن التَوْرَاةُ والإنجيلُ في بَنِيإسْرائِيل فلم يُغْنِيا عَنْهُم شيئًا، إنّ ذَهَابَ العِلْمِ أنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُه، إنّ ذَهَابَ العِلْمِ أنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُه."

جه/٤٠٤٨ در/١٤٤ در/١٤٥ در/٢٥١